فاحدث حدثا فلا اثم بينهما والجملة في ذلك ان الولد امانة الله تعالى عنده
ان عند الاب — على الولد — والحاصل

او وعه اياه طاهرا مطهرا على فطرة الاسلام فيؤدبه الى الله تعالى طاهرا او يبذل الكبر
كما اودعه وما غاب عنه بعد ذلك فلا اثم عليه

في صيانة عرضه ودينه حتى يعذر عند الله تعالى ويؤدبه باداب الله تعالى فان ذلك
صدقة له

خير من كثير من القرب فانه مسئول عنه يوم القيمة ومؤاخذ به فاذا تكلم الصبي
عن اداب الله — معذب

فاول ما يعلمه اول كلمة لا اله الا الله يلقنه ذلك في كل يوم سبع مرات ثم يلقنه
اب ولد — محمد رسول الله

بعد ذلك هذه الآية فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم

ويلقنه آية الكرسي وآخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الى آخره ومن

فعل ذلك لم يحاسبه الله تعالى يوم القيمة ويعوده فعل الخيرات اذا عرف
يعني يحاسبه — عادت — فلا ثواب ذلك

يمينه من شماله فان ذلك يكون له ولا يكون عليه من ما ويه شيء ويأمره

بالصلوة اذا بلغ سبعا ويضربه عليها اذا بلغ عشرا ويقوم على اليتيم في حجره
ربه — وله صلوت

بمثل ما يقوم على ولده فانه مسئول عنه ويفرق بين الصبيان في المضاجع

اذا بلغوا

اذا بلغوا عشر سنين ويحول بين ذكور الصبيان وبين النسوان وبين

الصبيان والرجال وان ذلك داعية الى الفتنة ولو بعد حين ويسوي
ان تقدم التفرقة

بين اولاده في التحلي والهدية والاحسان والالطاف ويبدأ في

الطرفة يحملها من السوق بالاناث فانهن ارق افيدة واضعف
جمع فواد وهو القلب

قلوبا ويعاشر الاولاد بالرحمة واللطف ويقبلهم عن شفقة ورأفة

ويهش لهم ويباسطهم في الكلام واللعب المباح كان النبي عليه السلام يدلع

لسانه للحسين ابن علي رضي الله عنهما فاذا رأى الصبي حمرة لسانه يهش اليه

ويمتع ولده بحرفة صالحة فان الحرفة امان من الفقر وذلك سنة

من السلف رحمهم الله ويدعوا لولده بالخير فقد في الحديث دعاء الوالد

لولده كدعاء النبي عليه السلام لامته ولا يهتم بقرابته فان ذلك زيادة في عقله
لا يغتم

عند كبره ولا يدعوا عليه بالشر فان ذلك ربما يوافق الاجابة فيفسد ولده

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يكن في الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)